

Distr.: General
19 May 2017
Arabic
Original: Russian



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والثلاثون

٢٣-٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتشرف بأن تحيل طيه نسخة من القرار الذي اتخذته مجلس وزراء خارجية رابطة الدول المستقلة في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧، ونسخة من الإعلان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم جواز التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى.

وفي هذا الصدد، يطلب الاتحاد الروسي إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها* باعتبارهما وثيقتين رسميتين من وثائق الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

* صدرا بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-08138(A)



* 1 7 0 8 1 3 8 *

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ الموجهة من البعثة
الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
الأخرى في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

رابطة الدول المستقلة

مجلس وزراء الخارجية

قرار

طشقند

مؤرخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧

بشأن الإعلان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن
عدم جواز التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى

قرر مجلس وزراء خارجية رابطة الدول المستقلة ما يلي:

١- أن يعتمد الإعلان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول
المستقلة بشأن عدم جواز التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى
(يرد في المرفق).

٢- وأن يطلب إلى الاتحاد الروسي، بصفته الدولة التي تتأسس رابطة الدول المستقلة، تعميم
نص الإعلان المذكور أعلاه لدى منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،
وغيرهما من المنظمات الدولية.

عن جمهورية قيرغيزستان

عن الاتحاد الروسي

عن جمهورية أرمينيا

عن جمهورية أذربيجان

عن جمهورية بيلاروس

عن جمهورية كازاخستان

عن جمهورية مولدوفا

عن جمهورية طاجيكستان

عن جمهورية أوزبكستان

عن تركمانستان

عن أوكرانيا

الإعلان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم جواز التمييز والتعصب ضد المسلمين والمسيحيين وممثلي الديانات الأخرى

إن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،

إذ يحيطون علماً بالأحكام القانونية الدولية ذات الصلة المتعلقة بحقوق الإنسان والواردة في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وغيرها من الصكوك الدولية؛

وإذ يعيدون تأكيد حق كل شخص في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد والمساواة بين جميع الناس، بصرف النظر عن علاقتهم بالدين؛

وإذ يشيرون إلى أن أي شكل من أشكال التمييز القائم على الانتماء الديني أو العقيدة هو انتهاك لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن جميع الجرائم المرتكبة على أساس كراهية دين ما أو معتقد ما أو على أساس كره الأجانب أو التعصب يجب إدانتها أيضاً بصورة قاطعة، وأن جميع الأشخاص يجب أن يتمتعوا بالحماية على قدم المساواة أمام القانون؛

وإذ يعربون عن القلق إزاء استمرار مظاهر التعصب والعنف والأعمال الإرهابية المرتكبة على أساس الانتماء الديني أو العقيدة؛

يعلنون أن لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد، بما في ذلك حرية أن يعتنق أو يمارس ديناً أو معتقداً من اختياره، وكذلك الحق في ألا يعتنق وألا يتبع أي دين، وفي أن يغير دينه أو معتقده، وفي أن يتبع دينه أو يعبر عن معتقده سواء بصورة فردية أو جماعية مع أشخاص آخرين، علناً أو سراً، من خلال التعليم والعبادة والطقوس أو التعاليم الدينية أو الاحتفالية التقليدية، إذا كانت هذه الأعمال لا تنتهك حقوق الآخرين ولا تتعارض مع القانون الوطني والالتزامات الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة؛

يؤكدون عزمهم الراسخ على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حق كل فرد في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد، دون تمييز بسبب العرق أو الأصل القومي أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما يؤكدون ضرورة اعتماد سياسة ترمي إلى ضمان احترام أماكن العبادة والمواقع الدينية والمعالم الدينية والمقابر والمزارات وحمايتها من التخريب والتدمير؛

يهديون بالزعماء السياسيين والدينيين والمجتمعيين أن يواصلوا عملهم لمنع ومكافحة التعصب والتمييز ضد المسلمين والمسيحيين وممثلي الديانات الأخرى، مع احترام الحريات الأساسية وحقوق الإنسان احتراماً تاماً؛

يشيرون إلى أهمية ترسيخ التسامح والاحترام المتبادلين بين الأشخاص الذين يمارسون ديانات مختلفة أو لا يمارسون أي دين، وبين المنظمات الدينية لمختلف الديانات، وإلى أهمية حظر التطرف الديني وغيره من أشكال التشدد الديني والأفعال الرامية إلى التحريض على التوترات وتصعيدها أو إثارة الكراهية بين مختلف الديانات؛

يدينون بشدة جميع مظاهر التعصب والتمييز والعنف والأعمال الإرهابية واستخدام لغة الكراهية ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى؛

يعلنون أن الأعمال الإرهابية المرتكبة على أيدي أفراد أو جماعات يعتبرون أنفسهم مرتبطين بدين أو معتقد معين يجب ألا تستخدم أبداً لتبرير التعصب ضد أفراد بسبب انتمائهم الديني؛

يعتبرون أن من غير المقبول إطلاقاً ربط الإرهاب والتطرف العنيف بأي دين معين؛

يعربون عن القلق إزاء تزايد عدد الهجمات ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك أعمال التعصب والتمييز والتحامل والعنف وجرائم الكراهية، مما يشكل تهديداً للاستقرار والأمن؛

يشيرون إلى الدور الخاص لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي أصبح منبراً حقيقياً لحوار عالمي بين الأديان من أجل منع ومكافحة التعصب والتمييز على أساس الدين؛

يعتزمون في المستقبل تعزيز الجهود الرامية إلى توطيد مواقف المجتمع الدولي فيما يتعلق بعدم جواز التمييز ضد المسيحيين والمسلمين وممثلي الديانات الأخرى، ولا سيما في المحافل الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا.